فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا ولا يغرنك العاصي ونعماه
ما اسرع الموت للاحيا واقربه عما قليل وقد حلت رزاياه

فقلت له يا بهلول عظني فقال عانق
الفقر وعاشر الصبر وعاد الهوى ودع الشهوات تزولني
وتركني تم ذكر بهلول رحمه الله تعالى وكرمه وسنى معروفه
وعظمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين اجمعين
[illegible]
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث سعيد المقبري

قال الاصمعي حدثني ابو بشر المدني عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام وقد
قربت ايام الحج فسرت سبعة فراسخ فاصابني عنا وتعب
فنمت نومة فرايت رجلا مقبلا نحوي وعليه ثياب بيض
فقال لي دع طريقك واقصد الخيام التي على يمينك فانك
قد حرت عن الطريق فانتبهت فزعا مرعوبا فمشيت
نحو ميل فاذا انا بالخيام متسقة والرايات قائمة فلما قربت
منها قلت السلام عليكم اهل الرحل ورحمة الله فلم يجبني
احد ولم ار احدا ثم نظرت ورائي فاذا انا بامراة
تسوق ابلا فلما نظرت الي انشات تقول

لعمرك

٥٦ لعمرك ما يدري الفتى اي امره وان كان ذا عزم على الرشد ارشد
اني عاجلات الامر ام اجلاته ام اليوم ادنى للسعادة ام غد

قال فكتبتهما ثم قصدت نحوها فلما دنوت منها اختفت
عني فلم ار احدا فعلمت ان المراة جنية وان اهل الخيام
جن فقصدت الخيام وقلت السلام عليكم ايها القوم
ورحمة الله فخرج الي شيخ يتوكا على عكازة فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم انشا يقول

الا ايها الانسان من اي بلدة وماذا الذي القاك في بلد الجن
اذو حاجة حاولتها ام تخبرا فقله بما جار الحلم مع الامن

قال سعيد فاجبته بعد ما كنت فزعت فزعا شديدا
وانشات اقول

انا ايها الجني من خير بلدة خرجت اؤم البيت ذا الحجر والركن
وقد قربت ايام حجي وحرت عن طريقي وامر الله يبدع في الكون

فقال الجني اراك رجلا اديبا فهما نظيفا وقد
رجوت ان يكون دينك على قدر عقلك وهل لك في الرشد
رغبة فقلت ما اروم الا ذلك قال فاني سائلك عن امور
فان احسنت الجواب حملتك على راحلة لم تر مثلها ابدا
ووافيت بك حجك ان شا الله تعالى قلت له وكيف ذلك
وانما بقي من ايام الحج ما تعلم قال قليل ذلك وكثيره عندي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1